استخدام طلاب الإعلام التربوي لمواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بتنمية الوعي بالتغيرات المناخية لديهم

Educational media students' use of social networking sites and its relationship to developing awareness of climate change

إعـــــداد

الباحثة / ندى أحمد السيد علي

المُعيدة بقسم الإعلام التربوي - كلية التربية النوعية - جامعة أسوان

اشـــــراف

أ.م.د/هشام فولي عبد المعز

أستاذ الإعلام التربوي المُساعد
ورئيس قسم الإعلام التربوي
بكلية التربية النوعية - جامعة أسوان

د/ مصطفى محمود أحمد

مدرس بقسم الإعلام التربوي
بكلية التربية النوعية - جامعة أسوان

(*) بحث مستل من أطروحة رسالة ماجستير لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية النوعية بقسم الإعلام التربوى

استخدام طلاب الإعلام التربوي لمواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بتنمية الوعي بالتغيرات المناخية لديهم

أ.م.د/هشام فولي عبدالمعز د/ مصطفى محمود احمد أ/ ندى أحمد السيد

ملخص البحث:

هدف البحث الحالي التعرف على استخدام طلاب الإعلام التربوي لمواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بالتنبؤ بالتغيرات المناخية لديهم، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي(أسلوب المسح بالعينة)، وتكونت عينة الدراسة من (٣٠٧) طالبًا بالفرق الأربعة بقسم الإعلام التربوي– كلية التربية النوعية– جامعة أسوان، باستخدام أداة الاستبانة، وتوصلت الدراسة: أن الغالبية العظمى من عينة الدراسة يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي، كما يرون أنه يُمكنهم الاستفادة من الحلول والمقترحات التي تقدمها مواقع التواصل الاجتماعي عن تنمية الوعي بالتغيرات المناخية، وكشفت النتائج أيضًا أن مواقع التواصل الاجتماعي تساهم في تنمية الوعي بالتغيرات المناخية، و أن غالبية أفراد العينة يرون أنه يُمكنهم الاستفادة من الحلول والمقترحات التي تقدمها مواقع التواصل الاجتماعي عن تنمية الوعي بالتغيرات المناخية، وجود علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة إحصائية بين استخدام طلاب الإعلام التربوي لمواقع التواصل الاجتماعي وتنمية الوعي بالتغيرات المناخية عند مستوى دلالة(٠.٠١)، مع وجود علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة إحصائية بين أهمية مواقع التواصل الاجتماعي وتنمية الوعي بالتغيرات المناخية عند مستوى دلالة(٠.٠١).

كلمات مفتاحية

طلاب الإعلام التربوي، مواقع التواصل الاجتماعي، التغيرات المناخية.

Educational media students' use of social networking sites and its relationship to developing awareness of climate change

Summary

The aim of the current research is to identify the use of educational media students for social networking sites and its relationship to predicting their climate changes, the study relied on the descriptive approach (sample survey), and the study sample consisted of (307) students in the four teams in the Department of Educational Media, Faculty of Specific Education, Aswan University, and the questionnaire tool was used, and the study found: The vast majority of the study sample use social networking sites, and the sample members believe that they can benefit from the solutions and proposals provided by social networking sites for The results also revealed that social networking sites contribute to the development of awareness of climate change, the existence of a statistically significant positive correlation between the use of social media students and the development of awareness of climate change at the level of significance (0.01), and the existence of a statistically significant direct correlation between the importance of social networking sites and the development of awareness of climate change at the level of significance (0.01).

Keywords:

Students of Educational Media, Social Media, Climate Change .

مقدمة البحث:

أصبحت مواقع التواصل الاجتماعي تقوم بدور مهم فِي التأثير عَلَى شرائح المُجتمع عامة و بدرجة مُختلفة، فَهناك مسئولية اجتماعية وَوطنية لمواقع التواصل الاجتماعي، وَدورها فِي التعامل مَعَ التوعية بالتغيرات المُناخية وَتأثيرها عَلَى حياة الشعوب، فلابد مِن استغلال تلك المواقع فِي الترويج لاطلاق حملات توعوية؛ للأهتمام بالبيئة، وَالعمل عَلَى إكساب السلوكيات الفردية المؤثرة فِي إحداث تغير مُناخي، وَإتاحة الفرص للأفراد وَالجماعات للمُشاركة بشكلٍ إيجابي فِي العمل عَلَى حل المشكلات البيئية، وَالتعرف بحوافز المشاركة الإيجابية، وَتحسين المُناخ بَمَا يعود بالنفع عَلَى الفرد وَالمُجتمع، ونظرًا لانتشار المنصات الرقمية وأهميتها فِي الوقت الراهن، لجأت بعض حكومات الدول وَالمُؤسسات وَالمُنظات التي تعمل فِي مجال التغيرات المُناخية.

فتعمل مواقع التواصل الاجتماعي على تنمية الوعي بالتغيرات المُناخية، وَالحفاظ عَلَى البيئة وَكيفية الحد مِن التلوث، فالإنسان فِي سبيل العيش فِي مُستويات مرتفعة، وَفِي سبيل رفاهيته وَالحفاظ عليها، كان لا يأبه بيئته فجار عليها وَاستغلها بغير رشد، فَبعث مِن خلال سيارته وَمصانعه وَتجاربه النووية كميات كبيرة مِن غاز ثاني أكسيد الكربون وَغيرها مِن الغازات التي تسببت فِي حدوث الاحتباس الحراري، فأصبحت تلك الغازات مانعًا فِي الغلاف الجوي القريب مِن الأرض؛ وَيؤدي ذلك إلى حجب الأشعة المرتدة مِن سطح الأرض إلى الفضاء الخارجي مرة آخرى، مَمَا يعمل عَلَى زيادة درجة الحرارة الكرة الأرضية، فالدول وَالمنظمات استعانت بمواقع الشبكات الاجتماعية، لتوعية الأفراد بعدم الإسراف فِي الموارد الطبيعية، فأصبح لكَل دولة أوَ مُؤسسة أوَ مُنظمة منصة رقمية خاصة بها تعمل عَلَى التقليل مِن استخدام الوقود الأحفوري المُسبب الرئيس للانبعاثات الغازية، وَأهمها ثاني أكسيد الكربون، أوَ فِي إظهار مَخاطر التغيرات المُناخية، فمواقع الشبكات الاجتماعية مِن الأدوات الهامة التي يُمكن استغلالها فِي التوعية بقضايا المُناخ وَتداعيات الاحترار العالمي، وَضرورة

خفض انبعاثات غازات الدفيئة، وَتعمل تلك المواقع فِي التصدي لتلك التغيرات المناخية وَالتأقلم مَعها، أوَ تجنب خسائرها فِي نصائح أوَ نقاط مُبسطة تخاطب بَهَا جميع الأعمار، عَن طريق قنوات الفيديو وَاليوتيوب وَالمقالات وَصفحات الفيس بوك، فأدركت الدول الكبرى وَالنامية أهمية الإنترنت وَمَا يرتبط بها مِن تقنيات حديثة، كَمَا ظهر دور الشبكات الاجتماعية فِي الثورة الصناعية الرابعة التي نعيش بها الآن، وَيستعد العالم للدخول فِي الثورة الصناعية الخامسة التي تتقاسم فيها التكنولوجيا وَالحاسوب مَعَ الإنسان نفسه.

كَمَا يتم تداول الأخبار عَن التغيرات المُناحية مِن قبل المُتخصصين وَغير المُتخصصين، فأصبحت ظاهرة رقمية، حتى المؤتمرات وَ ورش العمل تَستخدم مواقع الشبكات الاجتماعية لتنمية الوعي بالمياه وَالتربة وَالوقود الحفري، وَالاعتماد عَلَى مَا يُعرف بالاقتصاد الأخضر الذي يعتمد عَلَى الطاقة النظيفة.

مُشكلةالبحث:

يُعتبرالمناخ عامل حاكم فِي حياة الإنسان نشاطاته اليومية وَعامل مؤثر عَلَى صحته، فالتغيرات المناحية تُعد مِن أكبر التحديات التي تواجه التنمية البشرية، خاصةٍ فِي الدول النامية الفقيرة، فقد هَب العالم مُنذ قمة باريس عام (٢٠١٥م)، للبحث عَن السُبل وَطرق لمُجابهة تلك الظواهر وَالحد مِن عقباتها، ركزت المُنظمات وَالهيئات الدولية وَالحكومات عَلَى تفسير الظواهر المُناخية وَمعرفة أسبابها وَمدى تأثيرها عَلَى النظام البيئي، وَالاقتصادي، وَالاجتماعي، وَمدى تأثيرها عَلَى التراث العالمي، وَكيفية التصدي له أوَ التكيف مَعَه، فقد تتضاعفت الدراسات وَالندوات وَالمؤتمرات المحلية، وَالأقليمية، وَالعالمية، فَتوالت مُعظم الدول وَالحكومات اهتمامًا كبيرًا لهذا الأمر، بحيث أبرمت (١٩١) دولة اتفاقية للتصدي لمخاطر التغيرات المناخية، كما خُصصت للتغيرات المناخية قمة سنوية عَلَى مُستوى الرؤساء؛ لدراسة تلك الظاهرة، وَالبحث عن كيفية الحد مِن خطورتها وَكان أخرها(COP28) الذي تم انعقاده في الفترة ٣٠ نوفمبر

-١٣ ديسمبر (٢٠٢٣م) بالإمارات العربية المُتحدة، الذي يُعد بمثابة محطة فاصلة لمجابهة التغيرات المناخية، فقد أقر المُفاوضون مَا يقارب مِن (٢٠٠) دولة لأول مرة بالحاجة إلى التحول بعيدًا عَن الوقود الأحفوري، وَيتوقع علماء المُناخ أن حرارة سطح الأرض ستشهد ارتفاعًا مَلحوظًا خلال القرن الواحد وَالعشرين أكثر مِن أي وقت مضى بعد زيادتها في القرن العشرين(0 .٦) درجة مئوية، وَزيادتها بنفس المقدار فِي العقدين الأولين فقط فِي القرن الحادي وَالعشرين، فأصبح لكَل دولة أوَ مُؤسسة أوَ مُنظمة منصة رقمية خاصة بها تعمل عَلَى التقليل مِن استخدام الوقود الأحفوري المُسبب الرئيس للانبعاثات الغازية، وَأهمها ثاني أكسيد الكربون، أوَ فِي إظهار مَخاطر التغيرات المُناخية، فمواقع الشبكات الاجتماعية مِن الأدوات الهامة التي يُمكن استغلالها فِي التوعية بقضايا المُناخ وَتداعيات الاحترار العالمي، وَضرورة خفض انبعاثات غازات الدفيئة، وَتعمل تلك المواقع فِي التصدي لتلك التغيرات المناخية.

وعليها يُمكن تحديد مُشكلة الدراسة في التعرف على استخدام طلاب الإعلام التربوي لمواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بتنمية الوعي بالتغييرات المناخية لديهم.

أهمية البحث:

تنبُع أهمية الدراسة من أهمية الموضوع ذاته فأصبحت التغيرات المناخية محطًا للاهتمام الدولي والمحلي في مختلف المؤسسات، حيثُ عُقد الكثير من المؤتمرات الدولية المتعلقة بالمناخ بشكل مكثف للحد من تلك التغيرات، التى أصبح لها تأثير مباشر على حياة البشرية، فالأهتمام الكبير الذى توليه جمهورية مصر العربية لموضوع التغيرات المناخية، واختيارها لتنظيم مؤتمرالمناخ COP27، الذى تم انعقاده في شهر نوفمبر ٢٠٢٢م بمدينة شرم الشيخ، كما تبرز أيضًا أهمية الدراسة في تسليط الضوء على واقع استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية، من طرف طلاب الإعلام التربوي، وكيفية استفادته من تلك المواقع في التنبؤ بالتغيرات المناخية لديهم .

ويُمكن تحديد الأهمية البحثية في الآتي:

١. تبرز في التعرف على مدى إسهام مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي بالتغيرات المناخية لدي طلاب الإعلام التربوي، وتستمد الدراسة أهميتها ايضًا من طبيعة تلك المرحلة العمرية ودورها المؤثر في المجتمع.
٢. رصد وأبراز طلاب الإعلام التربوي عبر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بهدف تنمية الوعي لديهم، والحفاظ على البيئة لتقليل من مخاطر التغيرات المناخية .
٣. التأكد من استخدام طلاب الإعلام التربوي لمواقع التواصل الاجتماعي، بهدف تمكينهم من المشاركة البناءة تجاه الوعي بالتغيرات المناخية.

أهداف البحث:

تسعى الدراسة للتعرف على الهدف الرئيس التالي: "استخدام طلاب الإعلام التربوي لمواقع الشبكات الاجتماعية وعلاقته بتنمية الوعي بالتغيرات المناخية لديهم ".

وينبثق من هذا الهدف الأهداف الفرعية التالية:

١. الكشف عن كثافة تعرض طلاب الإعلام التربوي لمواقع التواصل الاجتماعي.
٢. الوقوف على أسباب استخدام طلاب الإعلام التربوي لمواقع التواصل الاجتماعي.
٣. التأكد على أهم مواقع التواصل الاجتماعي التي تستخدمها العينة.
٤. الكشف عن دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي بالتغيرات المناخية .

الدراسات السابقة:

من خلال اطلاع الباحثة على الأدبيات والدراسات المُرتبطة بموضوع الدراسة، تم تقسيم ما توصلت إليه تلك الدراسات إلى دراسات تناولت استخدام العينة لمواقع التواصل الاجتماعي، دراسات تناولت التغيرات المناخية، وتم الاعتماد في عرضَهما على التتابع الزمني من الأحدث إلى الأقدم.

أولًا: المحور الأول–الدراسات التي تناولت استخدام العينة لمواقع التواصل الاجتماعي:

ساهمت دراسة (Almas Heshmati, 2021) فِي الكَشف عَن دور مواقع التواصل الاجتماعي فِي التعرف بِالتَحديات البيئية التي تُواجه مَنطقة الشرق الأوسط، وَاعتمدت الدراسة عَلَى المنهج الوصفي"المسحي"، مُستخدمًا نظرية الاعتماد عَلَى وسائل الإعلام، وَتَمثلت أدوات الدراسة فِي صحيفة استقصاء إلكتروني، **وَتوصلت الدراسة** إلى مَجموعة مِن النتائج أهمها: أن الهدف مِن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي هَو التَعريف بالقَضايا البيئية التي تُواجه الشرق الأوسط مِن بَينِهما النَصحر، وَمُواجهة بعضٍ المُدن السَاحلية للغرق؛ نتيجة زيادة مُستوى سطح البحر مثل مدينة الأسكندرية، وَغيرها مِن المُدن فِي دولة ليبيا، وَدولة قطر، وَ دولة الكويت.

سعت دراسة (Anna Vogelaar, 2021) للكَشف عَن فَاعلية مواقع التواصل الاجتماعي فِي إحداث تغيير سلوك وَاتجاه الجُمهور نحو القضايا المُتعلقة بالبيئة، وَالتعرف عَلَى دور التَدخلات المعيارية عَلَى وسائل التواصل الاجتماعي وَالوعي البيئي لتغيير السلوكيات اتجاه البيئية، وَاعتمدت الدراسة عَلَى المنهج التجريبي ذات المَجموعتين، كَمَا تمثلت أدوات الدراسة فِي استبانة، **وَتوصلت الدراسة** إلى مَجموعة مِن النتائج أهمها:وجود علاقة طردية بَينَ التعرض للمُحتويات المُتعلقة بزيادة الوعي بقضايا البيئة، وَمِن بَينِهَا تقليل الاستهلاك، وَتغَير سلوك الجمهور نحو تلك القضايا.

كشفت دراسة (Knutson TR , 2021) عَن دور مواقع التواصل الاجتماعي فِي زيادة المَعرفة بالطقس وَأخبار البيئة، وَاستخدمت الدراسة المنهج الوصفي" المسحي" مُستخدمًا نظرية الاعتماد عَلَى وسائل الإعلام، وَتَمثلت أدواة الدراسة فِي صحيفة استقصاء إلكتروني، **وَتوصلت الدراسة** إلى مَجموعة مِن النَتائج أهَمها: أن مواقع التواصل الاجتماعي تُعد مِن أكثر الوسائل الاتصالية رواجًا بَيِنَ الشعب الأمريكي؛ للتَعرف عَلَى أخبار الطقس، وَالحصول عَلَى المَعلومات حول احتمال حدوث طقس سئ.

حاولت دراسة (حفيظة بنت سليمان، سعيد بن سليمان، ٢٠٢٠)إلى الكشف عن الإشباعات المتحققة من استخدام الشبكات والتطبيقات الاجتماعية المفضلة، وأهم الموضوعات التى يتداولها الشباب، اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وجُمعت البيانات من خلال استبانة تم بناؤها من قبل الباحثين، وطبقت الدراسة على عينة مكونة من (٥٥٠) مبحوثًا. وجاءت نتائج الدراسة كالآتي: أن ترتيب الشبكات والتطبيقات المفضلة للتواصل الاجتماعي بين الشباب العماني كان كالتالي: WhatsApp وInstagram وTwitter وGoogle+ و Facebook، وتُعد أهم استخدامات وسائل التواصل الاجتماعي هي لأغراض اجتماعية وثقافية وتجارية، و فأن أهم الموضوعات التي يتبادلها الشباب العماني عبر وسائل التواصل الاجتماعي موضوعات إنسانية، ودينية، وأخبار الطقس، والقضايا السياسية، والعمل، والتجارة.

سعت دراسة (Öhman& Andersson, 2017) للكَشف عَن خصائص صُنع المَعنى فِي مُحادثات الشباب حول قضايا البيئة وَالاستدامة فِي وَسائل التواصل الاجتماعي، وَاعتمدت الدراسة عَلَى منهج علم أصول التدريس العام وَالمواطنة كَمُمارس وَتَستخدم تحليل الحركة المعرفية، تَظهر المُحادثة عَلَى أنَها جدلية مُتطورة وَمُتقنة وَتَنافسية وَتخلق حالة تعليمية، **وَجاءت أهم النتائج:** أنه يُمكن أن يُساعد صنع

المعنى لدي الشباب فِي وسائل التواصل الاجتماعي وَالخبرات التي يُكتسبها المعلمون عَلَى تنظيم مناهج تعددية وَتشاركية فِي المُناقشات الصفية حول البيئة وَالاستدامة.

ثانيًا: المحور الثاني–الدراسات التي تناولت التغيرات المناخية:

سعت دراسة(منى ربيع،٢٠٢٣) إلى فحص العلاقة بين النمو الاقتصادي والتغيرات المناخية في جمهورية مصر العربية، تم استخدام تحليل السلاسل الزمنية للفترة (١٩٩٠م–٢٠٢٠م) باستخدام نموذج الانحدار الذاتي لفترات الإبطاء، وقد تم استخدام التغيرات في هطول الأمطار، متوسط درجات الحرارة السنوية، وانبعاثات غاز ثاني أكسيد الكربون كمتغيرات معبرة عن التغير المناخي، في حين تم استخدام إجمالي تكوين رأس المال، مساهمة السياحة في الناتج المحلى الإجمالي، الأراضي القابلة للزراعة، مجموع إيرادات الموارد الطبيعية كمتغيرات ضابطة، وقد أظهرت النتائج أن: اثنين من متغيرات المناخ (معدل تساقط الأمطار، انبعاثات غاز ثاني أكسيد الكربون) لهما تأثير إيجابي ومعنوي على النمو الاقتصادي في الأجل الطويل، بينما يوجد تأثير سلبي ولكن غير معنوي بين متوسط درجات الحرارة والنمو الاقتصادي.

كما أشارت دراسة (مصطفي عبد الحى،٢٠٢٢) إلى التُعرف على حجم اهتمام المواقع الصحفية المصرية، اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي (التحليلي)، ومنهج المسح الإعلامي للمواد المنشورة على مواقع (اليوم السابع، المصري اليوم، الشروق)، كما اعتمدت أيضًا على الأسلوب المقارن، وتمثلت عينة الدراسة في صحف اليوم السابع والمصري اليوم والشروق، مستخدمة أداة تحليل المضمون، وقد أظهرت نتائج الدراسة: اهتمام المواقع الصحفية الثلاثة– عينة الدراسة– بتغطية قضية التغيرات المناخية؛ حيث بلغ إجمالي المواد الصحفية التي تم تحليلها (٤٢٤) مادة صحفية، وجاء موقع اليوم السابع في المرتبة الأولى في التغطية بنسبة بلغت (٤٢.٩٣%)، بينما جاء موقع المصري اليوم في المرتبة الثانية بنسبة (٣٢.٠٧%)، وفي المرتبة الأخيرة جاء موقع الشروق بنسبة (٢٥%).

في حين سعت دراسة(نادية ليتيم،٢٠٢٢) لتحليل أسباب مشكلة التغيرات المناخية، والبحث في انعكاساتها ومخاطرها على المدى القريب والبعيد على حقوق الإنسان، ودراسة آليات التكيف معها، استخدمت الدراسة عَدة مناهج بحثية المنهج الوصفي؛ وذلك من أجل تبيين حجم مخاطر التغيرات المناخية، والمنهج التحليلي لدراسة وتحليل المضمون، تمثلت أدوات الدراسة في الأداة الإحصائية، التى تم استخدامها لتقديم الأرقام والإحصائيات الموثوقة، وخاصةً فيما يتعلق بمعدلات انبعاث الغازات الدفينة،و جاءت أهم نتائج الدراسة :أن ظاهرة التغيرات المناخية لا تعرف حدودًا سياسية ، أو جغرافية، بل تتنوع وتختلف جسامتها وخطورتها من رقعة جغرافية لآخري، من الصعب تحديدها كليًا أو حتى التنبأ بعواقبها.

بينما أهتمت دراسة (إسلام سعد، ٢٠٢٠) في محاولة التُعرف عَلَى دور مُؤسسات الدولة وَالمُجتمع المَدني فِي تَشكيل مَعارف وَاتجاهات الجُمهور بتأثيرات التغيرات المُناخية، وَالتوعيه بمخاطر التغيرات المُناخية، وَمُحاولة الحَد مِن هَذَه المخاطر لدي مُجتمع الصعيد، وَذلك مِن خلال تَحديد المُحتوى الاتصالي الذي يُقدمه كَلٌ مِن عينة الدراسة وَهَما(مشروع بناء مرونة نظم الأمن الغذائي(التغيرات المناخية) بصعيد مصر–إحدى مُؤسسات الدولة وَالتَابع لوزارة الزراعة وَبتمويل مِن مُنظمة الغذاء العالمي– وَالمُجتمع المَدني مُتمثلًا فِي الجمعيات الأهلية الشريكة فِي تنفيذ الآليات وَالمُمارسات الموجهة مِن المشروع بصعيد مصر) **وتوصلت أهم النتائج** :لزيادة مُستوى المعرفة بالتغيرات المُناخية وَالحلول المُقدمة لمواجهة هذه التغيرات، وَتَعديل سلوكيات المُجتمع الخاطئة تجاه البيئة، وَكذلك مَدى تَأثير التعرض للمُضمون الاتصالي لمُؤسسات الدولة وَالمُجتمع المَدني (محل الدراسة) علَى زيادة المُستوى المعرفي للجمهور عينة الدراسة.

بينما سعت دراسة (Wen Shi, Jie Xionng&Changfeng Chen,2019)إلى التعرف على الإطار الذي يعزز بروز قضايا تغير المناخ على الأجندة العامة على

الإنترنت، من خلال المنهج الكمي لمجتمع المعرفة على الإنترنت ، وخلصت إلى أن على الرغم من توصل العلماء إلى اجماع حول مدى خطورة تغير المناخ منذ سنوات، إلزام الجمهور يعتبر هذه القضية غير مهمة، وأن بعض الإستراتيجيات المجلة المصرية لبحوث الإعلام، قد تجعل قضايا تغير المناخ أكثر بروزًا من خلال إشراك الجمهور في المناقشة وإثارة اهتمامهم على المدى الطويل، وأن االطار المعرفى هو أألقل فاعلية فى إثارة القلق العام، ، وإن الإطار الإدراكي هو الأقوى في تعزيز المناقشة العامة والمتغير الوحيد الذي يمكن أن يحفز بشكل كبير رغبة الجمهور على المدى الطويل في تتبع القضايا..

تعقيب عام على الدراسات السابقة:

بعد استعراض الدراسات السابقة لمحوري مواقع التواصل الاجتماعي، و التغيرات المناخية ، تبين للباحثة أن موضوع وهدف كل دراسة من الدراسات السابقة يشكل جانبًا من موضوع الدراسة الحالية، وأنه لم تتطرق أي دراسة من قبل لدراسة استخدام طلاب الإعلام التربوي لمواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بتنمية الوعي بالتغيرات المناخية لديهم.

تساؤلات الدراسة:

سُعت الدراسة الحالية للإجابة عن السؤال الرئيس التالي: **ماهية استخدام طلاب الإعلام التربوي لمواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بتنمية الوعي بالتغيرات المناخية لديهم ؟**

١.ما كثافة استخدام طلاب الإعلام التربوي لمواقع التواصل الاجتماعي ؟

٢.ما درجة الاستفادة من تطبيق الأطروحات المقترحة للموضوعات تنمية الوعي بالتغيرات المناخية المقدمة بمواقع التواصل الاجتماعي في حياتك اليومية؟

فروض الدراسة:

ويُمكن تحديد االفروض البحثية في الآتي:

١. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بَيِنَ أهمية مواقع التواصل الاجتماعي ووتنمية الوعي بالتغيرات المُناخية.
٢. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بَيِنَ استخدام طلاب الإعلام التربوي لمواقع التواصل الاجتماعي وتنمية الوعي بالتغيرات المُناخية.

الإجراءات المنهجية لدراسة:

نوع الدراسة ومنهجها:

انطلاقًا من طبيعة الدراسة، وسعيًا للحصول على البيانات والمعلومات اللازمة لتحقيق أهدافه، والإجابة عن أسئلته، اعتمد الدراسة الحالية على المنهج الوصفي باستخدام أسلوب المسح الإعلامي، لتعُرف على كلٍ من:(استخدام طلاب الإعلام التربوي لمواقع التواصل الاجتماعي، وعلاقته بتنمية الوعي بالتغيرات المناخية لديهم).

منهج الدراسة:

المنهج الوصفي(باستخدام أسلوب المسح): ذلك لأنه يهدف إلى جمع البيانات، وتصنيفها، وتحليلها، وتفسيرها من خلال مجموعة من الأرقام، ويتم ذلك من خلال استخدام طلاب الإعلام التربوي لمواقع التواصل الاجتماعي؛ وذلك للتعرف على واقع ووصف درجة استفادة طلاب الإعلام التربوي من الاستخدام لتلك المواقع وعلاقتها بتنمية الوعي بالتغيرات المناخية لديهم.

أدوات الدراسة:

تشتمل أدوات الدراسة على النحو الآتي:

أولًا :استمارة استبانة (إعداد الباحثة)

أعتمدت الباحثة أداة الاستبيان نظرًا لما تتميز به من الأدوات الآخرى، وتُعد من أكثر الأدوات استخدامًا في العلوم الإنسانية والاجتماعية لما توفره من سهولة لجمع المعلومات والبيانات الميدانية عن ظاهرة موضوع الدراسة، كما تستخدم بكثرة في البحوث الوصفية لتقرير ما توجد عليه الظاهرة في الواقع.

مُجتمع وعينة الدراسة:

تعتبر مرحلة تحديد مجتمع الدراسة من الخطوات المنهجية الهامة في مجالات البحوث الإعلامية، والتي تتطلب الدقة في عملية تحديدها؛ لأنها يتوقف عليها إجراء البحث، وتصميمه، ودقة نتائجه، يُمثل مجتمع الدراسة من طلاب الإعلام التربوي، بينما تكونت عينة الدراسة من العينة العشوائية (٣٠٧) مبحوثًا من طلاب الفرق الأربعة بقسم الإعلام التربوي –كلية التربية النوعية –جامعة أسوان .

أسباب اختيار عينة الدراسة:

١. نظرًا أن طلاب الإعلام التربوي ينتمون إلى فئة الشباب فهما الفئة الأكثر استخداما لمواقع الشبكات الاجتماعية وفقًالإحصاءات الرقمية لموقع (WizCase,2023).
٢. لأن هى أهم فترات الحياة، التي يتميز بها الافراد بمجموعة من الخصائص والسمات، وأكثرها صلاحية للتجاوب مع التغيرات السريعة والمتلاحقة .

حدود البحث:

١. **الحدود الموضوعية:** طلاب الإعلام التربوي، مواقع التواصل الاجتماعي، التغيرات المناخية .
٢. **الحدود البشرية:** تم تطبيق الدراسة على عينة مكونة (٣٠٧) مبحوثًا منطلاب الفرق الاربعة بقسم الإعلام التربوي –كلية التربية النوعية –جامعة أسوان.
٣. **الحدود الزمنية:** هي الفترة التى تستغرقها الدراسة في تطبيق الأدوات على العينة، وتُحدد بالفترة الزمنية للعام الدراسي ٢٠٢٣م/٢٠٢٤م.
٤. **الحدود المكانية:** تم تطبيق أدوات الدراسة على طلاب الفرق الاربعة بقسم الإعلام التربوي كلية التربية النوعية جامعة أسوان.

مصطلحات البحث:

طلاب الإعلام التربوي، تُعرف إجرائيًا بأنها:"فئة من الأفراد تتراوح أعمارهم بين (١٨–٢٢) سنه، من جامعة أسوان، تم اختيارهم بطريقة عمديه، وتميزهم مجموعة من السمات الشخصيّة مثل (الاتزان الانفعاليّ، والثقة بالنفس، وتحمل المسئولية، والانطوائيّة).

مواقع التواصل الاجتماعي، تعرف إجرائيًا بأنها:" جميع المواقع وَالتطبيقات التي تَسمح لمُستخدمها التواصل مَعَ الآخرين، ومنها: المدونات، والمنتديات، ومواقع إضافة المحتوى (الويكي)، وناقلات الأخبارRSS، وَغيرها مِن المواقع وَالتطبيقات التي تُتيح التواصل وَالتعارف بَينَ المُستخدمين".

التغيرات المناخية، تعرف إجرائيًا بأنها:" هَيَ التَغيرات التي تَطرأ فِي حالة الطقس نتيجةً للأنشطة البشرية، فَهم المُحرك الرئيس للتَغيرات المُناخية".

الإطار المعرفي للدراسة:

تتضمن الدراسة الحالية محورين، وهما:

المحور الأول–مواقع التواصل الاجتماعي وتتضمن:

أولًا–مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي:

فمواقع التواصل الاجتماعي هَيِ" مُجتمعات إليكترونية ضخمة تُقدم مَجموعة مِن الخدمات التي مِن شأنها تدعيم التواصل وَالتفاعل بَيِنَ أعضاء الشبكة الاجتماعية، مِن خلال الخدمات وَالوسائل المُقدمة مثل التعارف، الصداقة وَ المراسلة، وَالمُحادثة الفورية، وَإنشاء مجموعات، وَصفحات للأفراد وَالمؤسسات"...(معز بن مسعود، ٢٠١٥).

وَفي حين أخر يُعرفها محمد أسامة(٢٠٢٢) بأنها هَيِ "مجموعة مِن مواقع الويب تَهدف إلى تواصل وَتقارب الشعوب، وَبذلك تسمح لمُستخدميها بمُشاركة وَتبادل الأخبار، وَالأحداث الجارية، وَالمعلومات، وَمقاطع الفيديو وَالصور، وَنشر الأفكار الشخصية وَالعامة، وَمناقشتها مَعَ الآخرين الذين يَحملون نفس الاهتمامات وَالميول وَالأفكار".

كَمَا تُعرف مواقع التواصل الاجتماعي بأنها "مواقع إليكترونية عبر الإنترنت، تُتيح للأفراد إقامة شبكات اجتماعية مِن خلال التعريف بأنفسهم، وَتوجهاتهم، وَاهتمامتهم، وَاختيار أصدقائهم ضمن مجموعات قَد تكون مَفتوحة أوَ مغلقة أوَ سرية،كَمَا تُتيح تبادل وَنشر المواد المَكتوبة، وَمجموعة مِن الأدوات التي تسهل عملية الاتصال وَالتواصل" (محمد سليم، ضيف الله عودة، ٢٠١٤).

ثانيًا–أنواع مواقع التواصل الاجتماعي:

تُقسم مواقع التواصل الاجتماعي لعدة أصناف وَفق أسس مُختلفة، فقد تُقسم حسب التقنية الفنية التي تُبنى عليها أوَ حسب جنسية الأشخاص، أوَ عَلَى أساس الاهتمام الموضوعي لهَا، وَبصفة عامة يُمكننا أن نُقسم مواقع التواصل الاجتماعي إلى قسمين علي فواز (٢٠٢٢) كما يلي:

١. **القسم الأول– المواقع الاجتماعية الشخصية:** وَهو النوع الأكثر شُهرة حيث يعتمد عَلَى فتح ملف شخصي لكل مُستخدم ، تعمل هذه المواقع عَلَى التواصل بَينَ المعارف وَالأصدقاء فيما بينهم، وَتوفر لهم خدمات عامة مثل : المراسلات الشخصية وَمُشاركة مُستخدمي هذه المواقع فيما بينهم العديد مِن الصور وَالملفات المرئية وَالروابط.

٢. **القسم الثاني– المواقع الاجتماعية العامة:** استُخدمت المواقع الاجتماعية العامة لخلق بيئة عمل وَبيئة تدريبية مُفيدة، وَهى المواقع تعمل عَلىَ ربط زملاء المهنة الواحدة أو أصحاب الأعمال وَالشركات بعضهم البعض، كما يعطي هذا النوع مِن الشبكات ملفات شخصية للمُستخدمين تتضمن سيرتهم الذاتية وَخبرتهم، بإضافة إلى الدراسات التي قاموا بها خلال حياتهم المهنية، وَهذا النوع يعتمد عَلَى توفير مميزات أخرى مثل التدوين المصغر كموقع تويتر .

ثالثًا– بعض من مُميزات مواقع التواصل الاجتماعي:

١- **التفاعلية:** تتميز مواقع التواصل الاجتماعي بالتفاعلية فهي تسمح للفرد بأن يكون مستقبل وقارئ فهو مرسل وكاتب ومُشارك فهذه الشبكات تلغي السلبية التي كانت مقيمة في الإعلام القديم كالتلفاز والصُحف الورقية، وتعطي حيزًا للمشاركة الفاعلة لمُستخدميها، سمحت الشبكات الاجتماعية بتبادل الأدوار بين القائم بالاتصال والمتلقي، و أن تكوين ممارسة الاتصال ثنائية الاتجاه، وليست في اتجاه أحادي .

٢- **العالمية:** تُعد العالمية من أهم ما يُميز مواقع التواصل الاجتماعي، حيثُ أنها تلغي الحواجز المكانية والجغرافية، وتُحطم فيها الحدود الدولية، فيستطيع الفرد التواصل بكل سهولة ويُسر، كما أنها أتاحت للفرد القدرة على التعارف والتقارب، وعملت على تعزيز العلاقات بين الأفراد في أي مكان من العالم دون وجود قيود

وحواجز تمنعُه من التواصل، فهذه المواقع جعلت من العالم قرية صغيرة يتفاعل الجميع مع بعضهم البعض.

٣- **الحركة والمرونة:** تسمح مواقع التواصل الاجتماعي بالعديد من الخصائص والمميزات، حيث يُمكن تحريك الرسائل الجديدة إلي أى مكان مثل الهواتف المحمول و الحاسُب الشخصي و كاميرا الفيديو المحمول.

٤- **الاهتمام:** تبني مواقع التواصل الاجتماعي من خلال المصلحة المشتركة وتشابه الاهتمامات مثل (الألعاب، والموسيقي، والتسوق، والمال، والسياسة، والصحة، والشئون الخارجية)، وغيرها من الأهتمامات، فمواقع الشبكات الاجتماعية تسمح لمستخدميها معرفة أهتمامات بعضهم البعض عن طريق المدونات والصفحات الشخصية.

المجور الثاني-التغيرات المناخية:

أولًا- مفهوم التغيرات المناخية:

تَعددت التَعَريفات المُتعلقة بتحديد المقصود مِن التغيرات المُناخية؛ نظرًا لتَعدد وَتَشعب العلوم المُختلفة المُهتمة بتلك الظاهرة، وَلقد حَاول الكثير مِن العلماء وَالباحثين لإجاد تَعريف لتلك لظاهرة وَتقديم تعاريف علمية لهَا وَنذكر مِن تلك التعاريف مَا يلي :

وَقد عَرفتها جيهان عبد الحميد(٢٠٢٢) بأنها "تحولات طويلة الأمد فِي درجات الحرارة وَأنماط الطقس، قَد تكون هَذه التحوالت طبيعية فتحدث كالتغيرات فِي الدورة الشَمسية، وَلكن مُنذ القرن التاسع عشر، أصبحت الأنشطة البشرية المُسبب الرئيس للتغير المُناخي؛ وَيرجع ذلك فِي الأساس إلى حَرق الوقود الأحفوري، مثل:(الفحم- النفط- الغاز)، ينتج عَن حرق الوقود الأحفوري انبعاثات الغازات الدفيئة التي تَعمل مثل غطاء يلتف حول الكرة الأرضية، مَمَا يؤدي إلى حبس حرارة الشمس وَرفع درجات الحرارة".

بَينمَا تُعرف بأنها "الزيادة التدريجية فِي درجات الحرارة، القابلة للقياس الجو عَلَى كوكب الأرض وَمُحيطاتها، وَالتي مِن المُتوقع استمرارها فِي الارتفاع مُستقبلًا، فهذه الظاهرة عالمية تَتَصف بالارتفاع العام للمُناخ ، وَمِن شأنها التغير مِن النظم المناخية وَالبيئي" (نادية ليتيم، ٢٠٢٢).

فالتغير المُناخي هو "التغير الكامل فِي معدلات معظم العناصر المناخية ، خلال فترات طويلة المدى، وَيشترط فيه الثبات لمُدة طويلة"(نادي التجارة، ٢٠٢٢).

ثانيًا:أسباب التغيرات المناخية:

عُرفت الأرض عَلَى مدار تاريخ البشرية الكثير مِن التغيرات التي استطاع الإنسان تبرير مُعظمها بالأسباب الطبيعية؛ مثل العواصف وَالزلازل وَالبراكين وَغيرها مِن الكوارث الطبيعية، إلا أن الارتفاع المُفاجئ فِي معدلات درجات الحرارة خاصةً فِي العقد الأخير مِن القرنين المَاضيين، لم يستطع العلماء اخضاعها إلى الأسباب الطبيعية ذاتها، فالنشاط الإنساني أحدث أثر بشكلٍ كبير عَلَى تلك التغيرات(سلافة طارق، ٢٠١٠).

لذلك يُمكن تَقَسيم التغيرات المناخية لأسباب طبيعية وَأسباب بشرية عَلَى النحو التالي:

١. الأسباب الطبيعية لتغير المُناخي:

تُعد التغيرات المُناخية حصيلة تَفاعل مَجموعة مِن العناصر فِي الغلاف الجوي، وَالغلاف الأرضي كاليابس وَالماء بصورته السائلة وَالصلبة، وَكذلك الغلاف الحيوي كالنبات وَالحيوان، فظواهر المُناخية عملية مُعقدة وَمتُشابكة، تَتَشكل نتيجة التفاعل وَالتداخل بَينَ العمليات الداخلية وَالخارجية لخصائص الغلاف الجوي وَالأرضي، وَوَفقًا لهَذا التعقيد بَينَ مُختلف العمليات للغلاف الجوي، وَيرى بعضٍ مِن الباحثين وَالعلماء أن التغير المُناخي وَالارتفاع فِي درجات الحرارة لا يُمكن أن يعزى إلا لأسباب طبيعية(محمد إبراهيم، ٢٠٠٥).

٢. الأسباب البشرية لتغيرات المُناخية:

اتَضح لَدى كثير الجغرافيون وَعلماء الميثودولوجيا أن المُناخ الحالي في طريقة لإحداث تغيرات جذرية فِي المُناخ ليس لعوامل طبيعة فقط أنمَا للتدخل البشري فِي الطبيعة ايضًا، فأصبح الإنسان يتدخل بشكلٍ كبير فِي البيئة عامةٍ وَالمناخ خاصةٍ، كقطع الأشجار وَتلوث مياة البحر وَالمُحيطات وَتلوث الغلاف الجوي، وَغيرها مِن التدخلات، التي يظهر تأثيرها عَلَى المدى البعيد فِي تغير أنماط المناخ السائد فِي الوقت الحاضر وَالمستقبل(محمد صبري، ٢٠٠٦).

ثالثًا– أنواع التغيرات المُناخية:

تَنقسم التغيرات المناخية إلى نوعين حسب طبيعة حدوثها وَمصدرها:كَمَا أشار كل مِن السيد عبد الوهاب (٢٠٢٤)، طارق محمد(٢٠١٤) هما:

١. **تغيرات مُناخية مُنتظمة** :هَيِ التغيرات تحدث فِي الغلاف الجوي بصورة دورية بحيث أنه يُمكن تحديد مقدارها وَوقت حدوثها، كَالتغير فِي درجة الحرارة، فدرجات الحرارة لهَا نهاية عظمى نهارًا وَصغرى ليلًا، وَترتفع صيفًا وَتنخفض شتاءًا.

تغيرات مُناخية غير مُنتظمة: تحدث هَذه التغيرات فِي الغلاف الجوي وَلكن يصعب تحديد مقدارها أوَ أوقات وَأماكن حدوثها كارتفاع أوَ انخفاض درجات الحرارة صيفًا أوَ شتاءًا عَن معدلاتها خلال نفس الوقت مِن العام لمدة زمنية ثم تعود لطبيعتها.

رابعًا: دور مواقع التواصل الاجتماعي في التنبؤ بالتغيرات المناخية:

أضحت مواقع التواصل الاجتماعي مِن أبرز الوسائل تأثيرًا فِي المُستقبل، فَهَيِ تُعد بمثابة قنوات مُهمة يلتقي فيها الأفراد لتلقي المعلومات وَتبادل الأخبار بشأن القضايا وَالتنبؤات المُختلفة ذات الصله بيهم، حيثُ يتفاعل الأفراد مِن خلال مواقع التواصل الاجتماعي، سواء فِي صفحات شخصية أوَ مهنية، لتحديد حجم التوقعات،

وَأثرها عَلَى المُستوى المُجتمعي، وَكذلك تحفير الأفراد وَالجماعات لإتخاذ الإجراءت اللازمة لتجنب أوَ تحمل تلك التنبؤات، وَتُعد مواقع التواصل الاجتماعي من المنصات العالمية لنشر المعلومات وَالمحتوى وَالرأي، وَتعزز التفاعلات الاجتماعية بَينَ الأفراد وَبعضهم، وَفَيمَا بينهم وَبَينَ المؤسسات المُختلفة(نسرين حسام، ٢٠١٦).

أصبحت مواقع التواصل الاجتماعي تقوم بدور مهم فِي التأثير عَلَى شرائح المُجتمع عامة وَفئة الطلاب خاصةً بدرجة مختلفة، فهناك مسئولية اجتماعية وَوطنية لمواقع التواصل الاجتماعي، وَدوادها فِي التعامل مَعَ التنبؤ بالتغيرات المُناخية وَتأثيرها عَلَى حياة الشعوب، فلابد مِن استغلال تلك المواقع فِي الترويج لاطلاق حملات توعوية؛ للأهتمام بالبيئة، وَالعمل عَلَى إكساب السلوكيات الفردية المؤثرة فِي إحداث تغير مُناخي، وَإتاحة الفرص للأفراد وَالجماعات للمُشاركة بشكلٍ إيجابي فِي العمل عَلَى حل المشكلات البيئية، وَالتعرف بحوافز المشاركة الإيجابية، وَتحسين المُناخ بَمَا يعود بالنفع عَلَى الفرد وَالمُجتمع(إيناس راضوان، ٢٠٢٣).

فمواقع التواصل الاجتماعي من أهم المصادر التي يتم الاعتماد عليه فِي البحوث العلمية، فتلك المنصات هَيِ مِن أهم المصادر الموثوق بها بالنسبة للجمهور، فعندما يسمع الإنسان بأى خطر أو تنبؤ مُناخي فِي أي مَكان فِي العالم كَالعواطف أوَ الفيضانات أوَ الجفاف أوَ مرض جديد أوَ قلة فِي إنتاجية النباتات المزروعة أوَ انقراض التنوع الأحيائي أوَ ذوبان الجليد بكميات كبيرة مِن عَلَى سطح الجبال أوَ عَلَى القطبين أوَ جفاف نهرًا وَوقف الملاحة فيه أوَ دول تتصارع عَلَى حصصها المائية فِي الأنهار الدولية، أوَ عَن رياح مدمرة، فيذهب الإنسان سريعًا إلى حاسوبه أوَ هاتفه المحمول، حيث لا زمان وَلا مَكان يتحكم فِي هَذَه المنصات(عطية محمود، ٢٠٢٣).

نتائج البحث وتفسيرها:

أولًا –الإجابة عن التساؤلات:

الإجابة عن التساؤل الذي ينص على: كثافة استخدم مواقع التواصل الاجتماعي، يمكن الإجابة عن هذا التساؤل من خلال الآتي:

- **استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية:**

جدول(١)

يوضح كثافة استخدام عينة الدراسة لمواقع التواصل الاجتماعي

هل تستخدم مواقع الشبكات الاجتماعية	التكرار	%
نعم	٣٠٧	٩٧.٧
لا	٧	٢.٣
الإجمالي	**٣٠٠**	**١٠٠**

يتضح من الجدول السابق أن: الغالبية العظمى من عينة الدراسة يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي، حيث جاءت نسبة الاستخدام ب(٩٧,٧%) يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي مقابل (٢,٣%) لا يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي، **وتَرجع الباحثة ذ**لك إلى طبيعة عينة الدراسة طلاب الإعلام التربوي الجامعي يحملون قسطًا كافٍ من التعليم التي تمكنهم من التعامل مع الوسائل التكنولوجية الحديثة التي نعيشها الآن في مجالي الاتصال والإعلام، بالإضافة إلى الانتشار المتنامي والمستمر لمواقع التواصل الاجتماعي في جذب انتباه المُستخدمين إليها؛ نظرًا لما تتمتع به من مميزات عديدة مثل: نشر ومتابعة الأخبار، وخلق صدقات جديدة، والتنفيس عن الذات، ولذلك من المنطقي أن تستحو نسبة استخدام الشباب الجامعي لمواقع التواصل الاجتماعي على الغالبية العظمى، لإيمانهم بدورها الفعال على كافة الأصعدة المختلفة، ومدى أهميتها وقدرتها على إشباع حاجاتهم، ورغباتهم المختلفة.

الإجابة عن التساؤل الذي ينص على: ما درجة الاستفادة من تطبيق الأطروحات المقترحة للموضوعات التغيرات المناخية المقدمة بمواقع التواصل الاجتماعي في حياتك اليومية، يمكن الإجابة عن هذا التساؤل من خلال الآتي:

- **درجة الاستفادة من تطبيق الأطروحات المقترحة للموضوعات التغيرات المناخية المقدمة بمواقع التواصل الاجتماعي في حياتك اليومية:**

جدول(٢) يوضح درجة الاستفادة من طبيق الاطروحات المقترحة لتغيرات المناخية المقدمة بمواقع التواصل الاجتماعي

درجة الاستفادة	التكرار	%
كبيرة جدًا	**28**	**٩.٣**
كبيرة	**198**	**٦٦.١**
متوسطة	**61**	**٢٠.٣**
ضعيفة	**8**	**٢.٦٧**
لا أستفيد	**5**	**١.٦٧**
الإجمالي	**300**	**١٠٠**

يتضح من جدول السابق أن: غالبية أفراد العينة يرون أنه يُمكنهم الاستفادة من الحلول والمقترحات التي تقدمها مواقع التواصل الاجتماعي عن تنمية الوعي بالتغيرات المناخية، حيث جاءت " كبيرة" في الترتيب الأول بنسبة (**٦٦.١**)، وفي الترتيب الثاني جاءت"متوسطة"بنسبة (**٢٠.٣**)، ويليها "كبيرة جدًا" في الترتيب الثالث بنسبة(**٩.٣**)، وفي الترتيب الرابع جاءت "ضعيفة" بنسبة(**٢.٦٧**)، وفي الترتيب الأخير "لا أستفيد" بنسبة(**١.٦٧**).

وتُرجع الباحثة ذلك إلى الاعتقاد الظاهر الذ ي تحدثه مواقع التواصل الاجتماعي على مستخدمين عامة، والشباب الجامعي خاصة، فمواقع التواصل الاجتماعي تلمس

الواقع، وكل ما يحدث في المجتمعات من قضايا ومشكلات، وتقدم الحلول المناسبة، كما تعمل تلك المواقع ايضًا على تنمية القدرات العقلية و لك من خلال المواقف التي تثيرها تلك المواقع، كما أنها تساهم في تزويدهم بالمعرفة الشاملة لما يحدث حولهم، ويكسبهم قدرة فائقة على التحليل والفهم للحياة حتي يستطيع مواجهتها وحل مشكلاتها.

ثانيًا–التحقق من الفرضيات:

التحقق من الفرض الأول الذي ينص على: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين أهمية مواقع التواصل الاجتماعي وتنمية الوعي بالتغيرات المناخية

جدول (٣)

معاملات الارتباط بين أهمية مواقع التواصل الاجتماعي وتنمية الوعي بالتغيرات المناخية.

المتغيرات	أهمية مواقع التواصل الاجتماعي		
	قيمة ر	مستوى الدلالة	نوع الدلالة
• تنمية الوعي بالتغيرات المناخية	٠.٢١٦	٠.٠١	دال إحصائيًا

** دال عند مستوى دلالة ٠,٠١

يتضح من الجدول السابق: تحقق الفرض حيث ثبت وجود علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة إحصائية بين أهمية مواقع التواصل الاجتماعي وتنمية الوعي بالتغيرات المناخية عند مستوى دلالة(٠.٠١)، بمعنى أنه كلما زاد معدل استخدام مواقع التواصل الاجتماعي أزاد التنبؤ بالتغيرات المناخية، ترجع الباحثة ذلك لحجم التأثير الفعال لمواقع لمواقع التواصل الاجتماعي في حياتنا اليومية عامة والقضايا البيئية خاصة، نظرًا لسهولة استخدامها ، كما يوضح الجدول السابق بإدراك عينة الدراسة لأهمية

الدور التي تقدمه مواقع التواصل الاجتماعي من تقديم للخدمات من نشر المعلومات والأخبار ومقاطع الفيديو والمنشورات التي تحس مستخديها وخاصة طلاب الجامعة على التوعية بالمخاطر والكوارث الطبيعية والتنبؤ بها.

التحقق من الفرض الثاني الذي ينص على: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام طلاب الإعلام التربوي لمواقع التواصل الاجتماعي وتنمية الوعي بالتغيرات المناخية

جدول (٤)

معاملات الارتباط بين استخدام طلاب الإعلام التربوي لمواقع التواصل الاجتماعي وتنمية الوعي بالتغيرات المناخية .

المتغيرات	استخدام طلاب الإعلام التربوي لمواقع التواصل الاجتماعي		
	قيمة ر	مستوى الدلالة	نوع الدلالة
تنمية الوعي بالتغيرات المناخية	٠.٣١٣	٠.٠١	دال إحصائيًا

دال عند مستوى دلالة ٠,٠١

يتضح من الجدول السابق: تحقق الفرض حيث ثبت وجود علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة إحصائية بين استخدام طلاب الإعلام التربوي لمواقع التواصل الاجتماعي وتنمية الوعي بالتغيرات المناخية عند مستوى دلالة(٠.٠١)، بمعنى أنه كلما زاد معدل طلاب الإعلام التربوي لمواقع التواصل الاجتماعي زاد لديهم الوعي بالتغيرات المناخية، وتفسر الباحثة ذلك أن التواصل الاجتماعي مِن أبرز الوسائل تأثيرًا فِي المُستقبل، فَهَي تُعد بمثابة قنوات مُهمة يلتقي فيها الأفراد لتلقي المعلومات وَتبادل الأخبار بشأن القضايا وَالمخاطر والتنبؤات المُختلفة ذات الصله بيهم، حيثُ يتفاعل

الأفراد مِن خلال الشبكات الاجتماعية، سواء فِي صفحات شخصية أوَ مهنية، لتحديد حجم المَخاطر، وَأثرها عَلَى المُستوى المُجتمعي.

توصيات ومقترحات البحث:

بناءً على نتائج البحث توصي الباحثة بالآتي:

١. استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لنشر ثقافة الاستفادة من الطاقة المتجددة والنظيفة كالشمس، والرياح لتجنب مخاطر التغيرات المناخية.
٢. عقد المؤتمرات والندوات داخل الجامعات لشباب الجامعي لنشر الاستراتيجية الوطنية لتغير المناخ.
٣. الاعتماد على مواقع التواصل الاجتماعي لتحفيز الشباب الجامعي للمحافظة على البيئية نظرًا لسهولة استخدام تلك الوسيلة وسرعة نشرها المعلومات والأخبار.
٤. فاعلية استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية في تنمية مفاهيم البعد البيئي.
٥. توظيف موقع يوتيوب في تنمية الوعي بالتغيرات المناخية لدى طلاب المرحلة الثانوية.

المراجع:

السيد عبد الوهاب. (٢٠٢٤). برنامج تدريبي قائم على التعلم الأخضر لتنمية المعرفة بالزراعة الذكية والوعي بالتغيرات المناخية لدى الطلاب معلمي العلوم الزراعية. ***مجلة المناهج المعاصرة وتكنولوجيا التعليم.***

إسلام سعد عبدالله .(٢٠٢٠). دور مؤسسات الدولة والمجتمع المدني في تشكيل معارف واتجاهات وسلوكيات الجمهور حول مخاطر التغيرات المناخية، ***المجلة العلمية لبحوث العلاقات العامة والإعلان***، ع١٩، 370_325.

إيناس رضوان. (٢٠٢٣). أثر المحتوى الرقمي عبر مواقع التواصل الاجتماعي في توعية الشباب المصري بالتغيرات المناخية: بالتطبيق على الصفحة الرسمية لوزارة البيئية المصرية عبر مواقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك"، ***المجلة المصرية لبحوث الإعلام***، ع٨٤،(ج٢).

حفيظة بنت سليمان، سعيد بن سليمان .(٢٠٢٠). الإشباعات المُتحققة مِن استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية لدى الشباب العماني، ***المجلة المصرية لبحوث الاتصال الجماهيري***، ع٢.

سلافة طارق عبد الكريم.(٢٠١٠). الحماية الدولية للبيئة من ظاهرة الاحتباس الحراري في بروتوكول كيوتو١٩٩٧، في اتفاقية تغير المناخ لسنه ١٩٩٢، ***منشورات الحلبي الحقوقية***،بيروت،ص٢٦.

طارق محمد.(٢٠١٤). **نمذجة التغيرات المناخية في مصر دراسة في جغرافية المناخ التطبيقي باستخدام نظم المعلومات الجغرافية والاستشعار من بعد**، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب، جامعة جنوب الوادي.

علي فواز العدوان (٢٠٢٢). مفهوم شبكات التواصل الاجتماعي وخصائصها و أنواعها، ***المجلة العلمية للبحوث والدراسات التجارية***، جامعة حلوان: كلية التجارة وإدارة الأعمال،ع. (٣)، مجلد(٣٦).

عطية محمود. (٢٠٢٣). المنصات الرقمية ومجابهة التغيرات المناخية في أفريقيا، ***مجلة الآفاق الاقتصادية المعاصرة***.

مصطفي عبد الحى .(٢٠٢٢) . أطر التغطية الصحفية لقضية المناخية فى المواقع الصحفية المصرية– دراسة تحليلية، ***مجلة البحوث الإعلامية، كلية الإعلام***، جامعة الأزهر ،مج61،ع٣، أبريل، ص1537_1576.

منى ربيع عبد الفتاح .(٢٠٢٣). أثر التغيرات المناخية على النمو الاقتصادي في جمهورية مصر العربية "دراسة قياسية"، ***المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والتجارية***، ع١٢٧،٤-١٥٩.

محمد أسامة السيد (٢٠٢٢). استخدام شبكات التواصل الاجتماعي وعلاقته بالتطرف الاجتماعي لدي طلاب المرحلة الثانوية، ***مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية***، جامعة المنيا: كلية التربية النوعية،(مج٨-ع٤١) ص٧٢٦.

معز بن مسعود (٢٠١٥). شبكات التواصل الاجتماعي في بيئة إعلامية متغيرة ..دروس من العالم العربي، ***معهد الصحافة وعلوم الأخبار***:تونس ص١٢.

محمد سليم الزبون ، ضيف الله عودة أبو صعيليك (٢٠١٤). الآثار الاجتماعية والثقافية لشبكات التواصل الاجتماعي على الأطفال في سن المراهقة في الأردن، ***المجلة الأردنية للعلوم الاجتماعية***، (مج٧-ع٢) ٢٢٥-٢٥١.

محمد صبري محسوب. (٢٠٠٦). **البيئة الطبيعية: خصائصها وتفاعل الإنسان معها**، دار الفكرالعربي، القاهرة،٢٠٦.

نادية ليتيم.(٢٠٢٢). التغيرات المناخية، الأسباب، التداعيات المستقبلية وآليات التكيف، ***مجلة الدراسات الحقوقية***،(كلية الحقوق والعلوم السياسية)، مج٩،ع١.

نادي التجارة.(٢٠٢٢). أهم مصطلحات تغير المناخ، ***مجلة المال والتجارة***، ع644.

نسرين حسام الدين . (٢٠١٦). دور مواقع التواصل الاجتماعي في إدراك الشباب المصري لمخاطر حروب الجيل الرابع:دراسة ميدانية، ***المجلة المصرية لبحوث الرأي العام***، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، ع٨٠، ج(٢).

Almas Heshmati. (2021). Overcoming the Environmental Challenge in theMENARegion.https://link.springer.com/chapter/10.1007/978-981-15-7047.

Anna Vogelaar. (2021). The Role of social media Normative Interventions and Environmental Awareness in Intentions to Change Pro-Environmental Behaviors .Proceedings of the 54th Hawaii International Conference on System Sciences. https://scholarspace.manoa.hawaii.edu/handle/10125/70947

Karaolis, O. (2021). Inclusion happens with a puppet: Puppets for inclusive practice in early childhood settings. NJ: Drama AustralianJournal,44(1),29-42.

Öhman, J.,& Andersson, E. (2017). Young People's conversations about environmental and sustaionability issues in Social media. Environmental Education Research, 23(4), 465_485.

Wen Shi, Jie Xionng,&Changfeng, Chen. (2019). What Promotes Saliency of Climate Change Issues on Online Public Agend ; A Quantitative Study of Online Knowlodge Community Quora, Sustainability, vol,11,NO.6 ,2019.